

جمهرة الأمثال

- 998 - قولهم الشحيح أعذر من الظالم .
قالوا لا يتمثل هذا المثل الا بخيل يعذر نفسه في البخل .
يقول إنما يلام الظالم لغيره لا الحافظ لما له .
وسمع اعرابي رجلا يقول الشحيح أعذر من الظالم فقال لعن الله خصلتين خيرهما الشح .
وقال ابن الرومي يمدح البخل على مذهب المثل .
(لا تلم المرء على بخله ... ولمه يا صاح على بذله) .
(لا عجب للبخل من ذي حجب ... يحفظ ما يكرم من أجله) .
وكتب سهل بن هارون الى المهدي رسالة يمدح فيها البخل فقال له المهدي بنس الشيء مدحت
وقد اخذنا بقولك فيك فحرمناك .
999 - قولهم شر الرأي الدبري .
والدبري الذي يجيء بعد ما يفوت الأمر .
والفرس تقول الرأي الدبري يستنجى به .
1000 - قولهم شر السير الحققة .
والحققة أرفع السير جعلوه شر السير لأنه يتقطع بصاحبه دون بلوغ حاجته وهذا تأويل
قول النبي أخبرناه أبو احمد